



أطروحة أطروحة التحدى والصبر والمحابدة !

تأخرت أطروحتي لـ 29 سنة. كنت سألقيها أواخر سنة 1993 أو بداية 1994 شاءت الأقدار أن يقع إيقاف حلمي والزج بي في السجن لمدة 13 سنة. تلك الفترة السوداء من تاريخ تونس منعت منها من القلم والكتب العلمية وطبعاً منعـت فيها من الدراسة

أذكر أني دخلت في إضراب جوع لمدة شهر لتمكيني من القلم حتى لا أنسى الرياضيات
(كنت أقوم بساعة رياضيات يوميا)

كنت أقول لهم أنتم تsgجون جسدي ولكن لا يمكنكم المساس بأفكاري ولا بقناعاتي. قال لي أحدهم يوماً ستخرج من السجن فاقد العقل ويمسك بالعصى ويضربني بها على رأسي. الحمد لله إرادتي كانت أقوى وتحديتهم في كثير من المناسبات

نعم أطروحة في سن 59 معنوان للتحدي وأيضا رسالة للشباب ألا ييأس المستقبل بآيديكم وبآيدينا. حتى يصير وطننا خالياً من الأحزان والظلم، سنبنيه حب من حب وكره من كره

لا يمكنني أن أمر دون ذكر أخي التوأم قيس الذي ساندني في محنتي وهو الذي شجعني على تقديم الأطروحة

أشكر كل من وقف معي وساعدني وخاصة اللجنة العلمية بكلفة أعضائها هذه هديتي للشباب ولتونس، أرجو أن تقبلوها مني

